

## الأصول في النحو

باب الحرف المبني مع حرف .

من الحروف ما يبنى مع غيره ويصير كالحرف الواحد ويغير المعنى .

فمن ذلك لولا غيرت ( لا ) معنى لَو .

وكذلك لما غيرت ( مَا ) معنى لَمْ و ( مهما ) زعموا : أنها ( ما ) ضُمت إليها ( مَا ) وأبدلوا الألف الأولى هاء ولما فعلوا ذلك صار فيها معنى المبالغة والتأكيد فكأنَّ القائل إذا قال : مهما تفعلْ أفعَلْ فقد قال لا أصغر عن كبير من فعلك ولا أكبر عن صغير أو ما أشبه هذا المعنى .

ومن ذلك ( إنَّـمَا ) إذا رفعت ما بعدها يصير فيها معنى التقليل : تقول ( إنَّـمَا أُنَا بشرٌ ) إذا أردت التواضع وقال أصحابنا : إنَّـ اللام في ( لعل ) زائدة لأنهم يقولون عَـلَّـ والذي عندي أنهما لغتان وأن الذي يقول لَعَلَّ لا يقول عَـلَّ إلا مستعيراً لغةً غيره لأنَّـني لَمْ أَرَّ زائداً لغير معنى .

فإنَّ قيل : إنها زیدت توكيداً فهو قولٌ .

ومن ذلك كَأَنَّ بنيت الكاف للتشبيه مع إنَّـ